# صناعة الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهاتف المحمول

أ/ طاهر محمد منصور محمد[١] أ.د/ زينب محمد أمين[٢] د/ عبد المحسن حامد أحمد[٣]

**المستخلص:**

تعد الأفلام التربوية عامة والأفلام التربوية القصيرة إحدى أنشطة الإعلام التربوي التي لا تقل أهمية عن أى أنشطة تعليمية أخرى، فمن خلالها يمارس الطلاب الفنون، والمهارات الإعلامية، ويتدربون عليها، كما يعبرون عن أحاسيسهم، وأفكارهم، وآرائهم تجاه كل ما يحيط بهم من أحداث وقضايا وموضوعات تهمهم وأبناء جيلهم، ولتقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تبني الطلاب معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا.

سعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات سينما الموبايل عند طلاب الإعلام التربوي من خلال الكشف عن معدل استخدام أجهزة الهواتف المحمولة من قِبل طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا في إنتاج الأفلام التربوية القصيرة، وتحديد معوقات استخدام هذه الهواتف المحمولة في الإنتاج، ومعرفة الاختلافات الموجودة بين الطلبة تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، ومعدل الاستخدام).

وأشارت النتائج إلى أن صناعة الأفلام التربوية القصيرة باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لاقت اهتمامًا كبيرًا من الطلاب، ولم توجد أية فروق تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، ومعدل الاستخدام).

**الكلمات المفتاحية:** الأفلام التربوية القصيرة، الهاتف المحمول، سنيما الموبايل.

## Making Educational Short Films Using a Mobile Phone

**M. Taher M. M. Mohamed Prof./ Zeinab M. Amin Dr / Abdel M. H. Ahmed**

**Abstract:**

Educational films in general and educational short films are one of the educational

---

[١] **باحث دكتوراه بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا؛ وموجه إعلام تربوي بمديرية التربية والتعليم بالمنيا**

[٢] **أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم، عميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.**

[٣] **مدرس الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.**

media activities that are no less important than any other educational activities, through which students practice arts, media skills, and train on them, as well as express their feelings, ideas, and opinions about all the events, issues and topics that surround them. It interests them and their generation, and to provide informational messages with educational goals that build students cognitive, emotional and skillful.

The current research sought to develop mobile cinema skills among students of educational media by uncovering the rate of use of mobile phones by students of educational media at the Faculty of Specific Education, Minia University in the production of short educational films, identifying obstacles to using these mobile phones in production, and knowing the differences between Students attributed to variables (gender, and rate of use).

The results indicated that the making of educational short films using mobile technology received great interest from students, and there were no differences attributed to the variables (gender, rate of use).

**Key words:** Educational Short Films, Mobile Phone, Mobile Cinema.

## مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

يعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات، وللطلب المتزايد على التعليم، ولكونه يُستَخدْم في بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية (الحلفاوي، ٢٠٠٦).

وكان لزيادة قدرات بنية الشبكات التحتية ذات النطاق الترددي العالي، والتقدم في التكنولوجيا اللاسلكية، وزيادة شعبية الهواتف المحمولة، الأثر الأكبر على النمو السريع في تكنولوجيا هذه الأجهزة في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى انتشارها انتشارًا كبيرًا على مستوى العالم، حيث دخلت كل بيت تقريبًا، وتملَّكها كل فرد من أفراد المجتمعات بغض النظر عن مستواه الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، (الحوامدة، ٢٠١٣).

وقد استفادت قطاعات كثيرة من قطاعات المجتمعات من هذه الأجهزة، لما تقدمه من خدمات

كبيرة في كل مجال من مجالات الحياة، كالأمن والصحة والاقتصاد والاتصالات والسياسة. ومن أهم هذه الأجهزة الهاتف الذكي. وقطاع التعليم ليس أقل حاجة من باقي القطاعات إلى خدمات الأجهزة الذكية، فتقنيات الاتصالات والمعلومات تجعل من الممكن تطوير أشكال جديدة للتعلم.

وبما أن معظم الطلبة لهم المعرفة الكاملة بكيفية التعامل مع الأجهزة المحمولة، فقد ساعد ذلك على بدء استخدامها في معظم قطاعات التعليم، وفي كثير من دول العالم المتطورة والنامية على حد سواء.

لقد كانت أنشطة الإعلام التربوي قاصرة . ولمدة طويلة . على أنشطة الصحافة المدرسية المقروءة والإذاعة والمناظرات ومع تطور الزمن وتطور التكنولوجيا أصبحت مثل هذه الأنشطة غير جاذبة للطلاب، إضافة إلى ظهور قضايا ومشكلات طلابية تحتاج لإلقاء الضوء عليها وعرضها للمناقشة بشكل أكثر جاذبية لفئة طلاب التعليم قبل الجامعي، هذه الشريحة العمرية التي توصف بأنها جيل الألفية الذي نشأ وتربى في عصر الإنترنت والشبكات الاجتماعية والأجهزة المحمولة وغيرها، وهذا كله بالطبع أدى إلى فشل الندوات والتوجيهات المباشرة من المعلمين والمربين بالمدرسة وأولياء الأمور بالبيت وزادت الفجوة بعد تفوق الطلاب على معلميهم وأبائهم تكنولوجيًا، وبانتشار التقنيات الحديثة، على سبيل المثال: الأجهزة المحمولة، الكاميرات عالية الدقة صغيرة الحجم، ظهرت مشكلة أخرى وهي أن كل من الطرفين على حق، فالمربين لابد لهم من توجيه النصح والارشاد، والأبناء على حق لأن تفكيرهم ووسائل عصرهم تمكنهم من التفوق والمعرفة، لذا كان لابد من حلقة وصل بين الطرفين، ولذا فإن الأفلام التربوية تعد أحد حلقات الوصل والتي تمثل رسالة من الطالب إلى أقرانه ومعلميه وأسرته، يستخدم فيها الإمكانيات المتاحة له من وسائل التكنولوجيا للتعبير عن آراءه وأفكاره والقضايا والموضوعات التي تهمه وأبناء جيله.

لقد بدأت الأفلام التربوية بعدد قليل من المدارس ابدع الطلاب والأخصائيون فيها وأنتجوا عددًا من الأفلام قاموا فيها بوضع الفكرة وكتابة السيناريو والتمثيل والتصوير والمونتاج والإخراج أيضًا، ونظرًا لانجذاب الطلاب لهذا النشاط تبنت مديرية التربية والتعليم بالمنيا تدشين مهرجان لأفلام المدارس بمحافظة المنيا، وقدم الطلاب والأخصائيون الدراما وأعمال تراجيدية وكوميدية والأفلام التسجيلية والكارتون، والأفلام الوثائقية، والأفلام التحفيزية وغيرها.

لذا يرى الباحثُون أن الأفلام التربوية إحدى أنشطة الإعلام التربوي التي لا تقل أهمية عن أى أنشطة تعليمية أخرى في المراحل التعليمية المختلفة، فمن خلالها يمارس الطالب الفنون، والمهارات الإعلامية، ويتدربون عليها، كما يعبرون عن أحاسيسهم، وأفكارهم، وآرائهم تجاه كل ما يحيط بهم من أحداث، والإعلام التربوي داخل المدارس هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال

الطلاب تحت اشراف أخصائيو الإعلام في تقديم رسائل إعلامية ذات اهداف تربوية تبني الطلاب معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا، بالشكل الذي بات من الضروري وجود مقرر دراسى للفيلم التربوي لتنمية مهارات سينما الموبايل عند طلاب الإعلام التربوي.

وقد أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، أما هذه الأيام فيتم استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة والنقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعلم النقالة Mobile Learning Systems، وكان لزيادة قدرات بنية الشبكات التحتية ذات النطاق الترددي العالي، والتقدم في التكنولوجيا اللاسلكية، وزيادة شعبية الهواتف النقالة، الأثر الأكبر على النمو السريع في تكنولوجيا هذه الأجهزة في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى انتشارها انتشارًا كبيرًا على مستوى العالم، حيث دخلت كل بيت تقريبا، وتملَّكها كل فرد من أفراد المجتمعات بغض النظر عن مستواه الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي (الحمامي، ٢٠٠٦).

## مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحث في التدريس لطلبة إعلام تربوى الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، فقد لاحظ أن هؤلاء المتعلمين يتهافتون على استخدام أجهزة الاتصال المتنقلة وينهمكون على استخدامها لساعات أحيانًا، مما أدى بالباحث إلى السؤال "هل ما يقوم به المتعلمون من استخدام لهذه الأجهزة يساعدهم في إنتاج الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهواتف الذكية؟"، ألا يمكن هذه الأجهزة المتوافرة لدى جميع الطلاب وخصوصًا طلبة الإعلام التربوي، في إنتاج الأفلام التربوية القصيرة؟".

وبما أن العالم اليوم مشغول بتطوير وتسخير الأجهزة المحمولة لخدمة الإنسان، فهل من الممكن أن تخدم هذه الأجهزة الطلاب في إنتاج الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهواتف المحمولة؟

## أسئلة البحث:

١. ما معدل استخدام الأجهزة المحمولة لدى طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في إنتاج الأفلام التربوي القصيرة؟
٢. ما معوقات استخدام الأجهزة المحمولة لدى طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في إنتاج الأفلام التربوي القصيرة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية

للأجهزة المحمولة في إنتاج الأفلام التربوي القصيرة تعزي لمتغيرات (النوع الاجتماعي، ومعدل الاستخدام)؟

## أهداف البحث:

بناءً على ما تقدم، فإن هذا البحث هدف إلى:

١. الكشف عن معدل استخدام أجهزة الهواتف المحموله من قِبل طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فى إنتاج الأفلام التربوي القصيرة.
٢. تحديد معوقات استخدام أجهزة الهواتف المحموله من قِبل طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فى إنتاج الأفلام التربوي القصيرة.
٣. معرفة الاختلافات الموجودة بين طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فى إنتاج الأفلام التربوي القصيرة واستخدامهم تطبيقات الهواتف المحموله تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، ومعدل الاستخدام).

## أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من حداثة الموضوع الذي يبحث فيه، وذلك لأن موضوع "صناعة الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهاتف الذكي" من الموضوعات الحديثة، حيث أن هناك دراسات عربية قليلة جدًا قد بحثت في هذا الموضوع، وهي في معظمها مقالات وموضوعات مطروحة من خلال بعض المدونات والمواقع على شبكة الإنترنت، لذا فقد وجد الباحث أنه من الأهمية بمكان إجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع.

## مصطلحات البحث:

### الأفلام التربوية القصيرة:

يقصد بها إجرائيًا أفلام يضع الطلاب فيها افكارهم ويقومون بتمثيلها وتصويرها وإخراجها بأنفسهم لمواجهة السلوكيات السلبية في مجتمعهم والحد منها.

### الهاتف الذكي Smart Phone:

عبارة عن هاتف يجمع بيمن مزايا الهاتف الجوال واجهزة مشغلات الوسائط المتعددة والمساعدات الشخصية والذاكرات الإضافية، ويحتوي علي كاميرا فيديو وفوتوغرافيا ويتيح الدخول عبرالإنترنت، كما أن انظمته مهيئة للترابط مع الشبكات في نظام واحد، كما يمكن تبادل الملفات بين الاجهزة الاخري التي تحمل تقنية البلوتوث والربط بين العديد من الأجهزة المشابهه في الخصائص في آن واحد.

## محددات البحث:

تتوقف نتائج هذا البحث وتعميم نتائجه على المحددات الآتية:

١. اقتصرت الدراسة على طلبة الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

٢. تم تطبيق الدراسة في الفصل الثانى من العام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

## مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية جامعة المنيا، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

## أداة الدراسة:

قام الباحث بناء على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة بإعداد استبانه لجمع البيانات من طلبة الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية جامعة المنيا وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تكون هذا البحث من ثلاثة أجزاء:

**الجزء الأول:** تضمّن بيانات شخصية حول المشاركين عن أسئلة البحث، وهي: التخصص، والعمر، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، كما تناول أيضًا سؤالًا عن معدل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، من خلال وضع علامة على المدة الزمنية التي يستخدم فيها هذه التطبيقات، وهي: يوميًا، وأسبوعيًا، وفترات متباعدة.

**الجزء الثاني:** تضمّن هذا الجزء (١٠) فقرات تناولت مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلبة الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

**الجزء الثالث:** تضمن (١٠) فقرات تناولت المعيقات التي تواجه طلبة الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية جامعة المنيا فى إنتاج الأفلام التربوية القصيرة . واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الأداة فيما يتعلق بقسم درجة الاستخدام وهي: كبيرة جداَ، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا. أما فيما يتعلق بقسم المعيقات فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي أيضًا وهي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

## الدراسات السابقة:

لقد قامت الكثير من الدول، ومن خلال مؤسساتها التعليمية، بإجراء التجارب ونشر الأبحاث والدراسات الميدانية، في محاولة لتطوير النظام التعليمي من خلال توظيف خدمة التعلم النقّال والاستفادة من تطبيقاته، لخدمة البرامج التعليمية التي تقدمها للمتعلمين بشكل عام وإلى بعض الفئات بشكل خاص.

**وأجرى عاشور وآخرون (Ashour, et al, 2012)** دراسة بعنوان "تطبيقات الهاتف المحمول في

الفصول الدراسية الجامعية: تصورات طلاب المرحلة الجامعية في الأردن"، وكان الهدف من الدراسة تحديد مستوى تطبيقات الهاتف المحمول في الفصول الدراسية الجامعية في الأردن. تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (٣١٣) طالبًا وطالبة من الطلبة الجامعيين في الجامعة الهاشمية في الأردن. وخلصت هذه الدراسة إلى أن تبادل الرسائل المتصلة بالتعليم مع الزملاء، والبحث في فهارس المكتبات وقواعد البيانات، وعقد مناقشات مع الزملاء عن المحاضرات التي تغيبوا عنها، والبحث عن المواد التعليمية على الإنترنت، قد حصلت على تقديرات عالية من المشاركين بالدراسة، وأن عقد مناقشات مع الزملاء حول المحاضرات التي حضروها، وتخزين البيانات، والاستفسار عن مواعيد الاختبارات والواجبات المنزلية، والحصول على نتائج الاختبارات، وعرض الجدول الدراسي، قد حصلت على تقديرات متوسطة، وأن تسجيل المحاضرات، والتسجيل في المساقات، والتواصل مع الأساتذة المدرسين، قد حصلت على تقديرات منخفضة، ولم يوجد أي فرق ذي دلالة إحصائية في تصورات الطلبة على متغير الجنس.

وفي دراسة أجراها **العنزي (٢٠١٢)** بعنوان "درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقّال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه"، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن درجة استخدام الهاتف النقّال في عملية التعليم والتعلم لدى طلبة الجامعة، ومعوقات استخدامه. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كليات مختلفة في الجامعة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الهاتف النقّال لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة، وأن معوقات استخدامه كانت بدرجة عالية، ومن أهمها أن اللوائح والأنظمة المطبقة في الجامعة تمنع استخدام الهاتف النقّال ، وعدم قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بجدوى توظيف الهواتف النقّالة في العملية التربوية، وقناعة الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأن الهواتف النقالة أداة اتصال وترفيه لا فائدة لها في عملية التعليم. ومن المعيقات المادية نفاد البطارية بشكل سريع، وصغر حجم شاشة عرض البيانات. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من متغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور، ومتغير الكلية ولصالح كلية هندسة الحاسوب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير السنة الدراسية.

وفي دراسة أجراها **سوكي (Suki, 2011)** بعنوان "استخدام الجهاز النقّال للتعلم: من وجهة نظر المتعلمين" وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقّالة في التعليم. قام الباحث بتصميم استبانه مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتم توزيعها على عينة مكونة من (٢٠) طالبًا في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقّال، وأنهم كانوا أكثر تآلفًا مع التعلم باستخدام المحاضرات

المصورة أو التعلم وجهًا لوجه من استخدام تكنولوجيا التعلم النقّال رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين لا يرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأ على علمية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقّال، وأظهرت النتائج أيضًا أن المتعلمين أبدوا اتجاهًا سلبيًا نحو هذه التكنولوجيا.

وقام **تشي وآخرون (Che, et al, 2009)** بدراسة بعنوان "تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقّال في جامعة تشينشي الوطنية التايوانية"، وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام أجهزة التعلم النقّالة على فاعلية تطبيق برنامج لتعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبًا وطالبة في دراسة تجريبية، و(٣٧) طالبًا وطالبة في دراسة تتابعية. وتوصلت الدراسة إلى أن لا بد لأعضاء هيئات التدريس بكل التخصصات من دمج مفهوم التعلم النقّال مع مفهوم الإنترنت للاستفادة من هذه التقنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في تحصيل المتعلمين واستجاباتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

أما **إيدروس وإسماعيل (Idrus & Ismail, 2008)** فقد أجريا دراسة للكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا الرسائل القصيرة (SMS) من خلال التعلم النقّال على الطلبة الذين يتعلمون مادة الفيزياء من خلال التعلم عن بعد في جامعة العلوم في ماليزيا. تكونت عينة الدراسة من (١٧) من الطلبة الذين يدرسون مادة الفيزياء، حيث قام أحد الباحثين بتدريس المساق ومن ثم قام بإرسال مجموعة من الرسائل القصيرة للطلبة كمجموعات، ثم تم إرسال استبانه للطلبة برسائل قصيرة لتعبئته وإعادته عبر البريد الإلكتروني ومن خلال جهاز الهاتف النقّال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة قد تقبلوا هذا الأسلوب في التعليم بشكل كبير، وأظهرت أيضًا أن الطلبة تمكنوا من تركيز جهودهم على المواضيع المهمة في المساق والتي ركزت الرسائل النصية عليها، وبينت الدراسة أن أسلوب استخدام الرسائل القصيرة من الأساليب الفعّالة في التعلم عن بُعد، وفي تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التعلم.

وقد أجرى **موتيولا (Motiwalla, 2007)** دراسة بعنوان "التعلم النقّال: إطار عمل وتقييم"، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن مدى تأثير التعلم النقّال في مجال التعلم الإلكتروني. تم اختيار عينة من (٦٣) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة ماساشوسيتس الأمريكية، يدرسون في ثلاثة مساقات مختلفة ولمدة فصلين دراسيين وذلك باستخدام تطبيقات التعلم النقال من خلال مجموعة من الأجهزة النقالة المختلفة، وفي نهاية مدة الدراسة تم توزيع استبانه على الطلبة المشاركين في الدراسة وتم إجراء مقابلات. وقد خلصت هذه الدراسة الاستكشافية إلى أن هناك تحسن في أداء الطلبة، وقبول وفهم أفضل لفكرة تكنولوجيا التعلم النقّال.

كما قام كل من **ثورنتون وهاوزر (Thornton and Houser, 2005)** بإجراء دراسة بعنوان "استخدام الهاتف النقّال في تعليم اللغة الإنجليزية في اليابان"، وقام الباحثان بتطبيق الدراسة على عينة

تكونت من (٣٣٣) طالبًا وطالبة في الجامعات اليابانية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الطلبة المشاركون في الدراسة يمتلكون أجهزة نقّالة، وأن (٩٩%) من هؤلاء الطلبة يستخدمون أجهزتهم النقّالة في إرسال واستقبال رسائل نصية قصيرة (SMS)، من وإلى زملاء الدراسة تتعلق بمواضيع دراستهم الجامعية، وبمعدل (٢٠٠) رسالة أسبوعيًا.

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن القول: أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على جزئية واحدة من الموضوع، مثل أثر استخدام أجهزة التعلم النقّال في تحسين عملية التعليم، (دراسة مثل دراسة تشين وليفر (Chen & Lever, 2004)، ودراسة إيدروس وإسماعيل (Idrus & Ismail, 2008)، ودراسة تشي وآخرون (Che, et al, 2009)، ودراسة سوكي (Suki, 2011)). في حين تناولت دراسات أخرى اتجاهات المتعلمين نحو استخدام أجهزة التعلم النقّال في العملية التعليمية التعلمية، (دراسة كيندي وآخرون (Kennedy et al. 2006)، ودراسة إيدروس وإسماعيل (Idrus & Ismail, 2008)، ودراسة سوكي (Suki, 2011)، وتناولت دراسات أخرى مجالات استخدام أجهزة التعلم النقّال في عملية التعليم والتعلم، (دراسة ثورنتون وهاوزر (Thornton & Houser, 2005)، ودراسة عاشور وآخرون ( Ashour, et al, 2012)، ودراسة العنزي (٢٠١٢). وركزت دراسات أخرى على مدى الاستخدام وعلى مدى توافر أجهزة التعلم النقّال لدى المتعلمين، (دراسة ثورنتون وهاوزر (Thornton & Houser, 2005)، ودراسة العنزي (٢٠١٢) التي تم تطبيقها على طلبة من مستوى البكالوريوس، وكانت حول استخدام الهاتف النقّال فقط من أجهزة التعلم النقّال المختلفة). وهناك دراسات ركزت على المعيقات والسلبيات التي تواجه استخدام التعلم النقّال في التعليم، مثل دراسة شولر (Shuler, 2009)،

ويلاحظ هنا أن البحث الحالي يتفق مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناوله للتعلم بواسطة الهواتف المحمولة، ولكنه يختلف عنها من حيث تناوله لإنتاج الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهاتف الذكي، ويختلف معها أيضًا من حيث تطبيق هذا البحث على طلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية.

**مرحلة التطبيق، تتضمن:**

- اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب شعبة الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين وفقاً للمتغيرات المستقلة للبحث
- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على عينة البحث ، للتأكد من التكافؤ بين المجموعات وارجاع الفاعلية للمتغيرات المستقلة للبحث .
- تطبيق مواد المعالجة التجريبية على الطلاب (عينة البحث)وفقاً للتصميم التجريبى للبحث .
- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على الطلاب (عينة البحث)

- تحليل النتائج،واجراء المعالجات الاحصائية للنتائج، باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة
- عرض وتفسير النتائج في ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة.

**مرحلة التقويم، تتضمن:** صياغة النتائج ووضع التوصيات والمقترحات

## نتائج البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى للمكون المعرفى قائم على سينما الموبيل نتيجة تطبيق المقرر الدراسي للفيلم التربوي لصالح القياس البعدى

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى للمكون السلوكى قائم على سينما الموبيل نتيجة تطبيق المقرر الدراسي للفيلم التربوي لصالح القياس البعدى.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى( ٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى للمكون الوجدانى قائم على سينما الموبيل نتيجة تطبيق المقرر الدراسي للفيلم التربوي لصالح القياس البعدى.

## المراجع والمصادر:

### أولًا ـ المراجع العربية:

الحمامي، محمد (٢٠٠٦). "التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني"، **مجلة المعلوماتية**، ع ٦، شهر آب، تم الاسترجاع ٨ حزيران ٢٠١٣، متاح على الرابط:
http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70

العنزي، محمد أحمد (٢٠١٢). "درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقّال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠٠٦). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، عمان . الأردن: دار الفكر.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

### ثانيًا ـ المراجع الإنجليزية:

Ashour, R., ALzghool, H., Iyadat, Y., and Abu-ALruz J.” Mobile Phone Applications in the University Classroom: perceptions of undergraduate students in Jordan”. *E–Learning and*

*Digital Media*, 2012, 9 (4).p419-425

Suki, Norazah M. "Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective", 2011, *Eric ED522204*.